

الحكمة اذ بها يصير الناظر في حقائق الاشياء بصيرا ومن نوت الحكمة

فقد اوتي خير الشرائع فتمت عن ساق الجد تفصيلها باحسان احوالها

وتفصيلها اخذ الباعن جمع كثير من العلماء وجمع كثير من الحكماء وابتدأ

جلالهم وفضلهم ودرست في ايام التفصيل على اكثر كتبها ارفا كثيرة

بعد للناظرين فيه بصيرة ومنها الهداية للشيخ الكامل والدقيق الفاضل

اشير الدين مفصل بن عمر الاهرى قدس سره فالتمس مني بعض

المترودين اني المشتغلين بقراءته ليدري ان اجعل لهم من الارقاء

المتعلقة بها شرحا وابتين لكل محبت منها تعديلا وجرعا وقد

معتدرا بتركم العوائق وافواج همومها وتلاطم العلائق وامواج

غومها فقرر والالتماس فزادوا في الاقتباس فرقتهم على ما وفق

مسئولهم وطابق ما مولهم والمرحوم من الطالبين لطريق الرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الهداية امر من لديه وكل شي يعود اليه وله الحمد على ما انعم علينا

سوا بق النعم ولو احبها وانهم النياحتا في الحكم ودقائقها والصلوة

على جميع الانبياء والاولياء خصوصا على نبينا محمد ومجدها

العدالة وخاتم قص الرسالة وعلى الله الواصلين واصحابه الطاهرين

وبعد فيقول المعتم بطرفة الابدتي حسين بن معين الدين الحسيني

اصلى الله حالها وفوزها بها لما رايت كمال عين الاعيان وهو

نوع الانسان بالارتقاء الى اعلام الغفلة والاهتداء الى قسما

العبد

للمختص

ما يليق

ما ذهب اليه بعض المحققين من ان الفاعل الحاصر هو نفس الكيفية
 والمنفعل المنكسر هو سورة الكيفية لانفسها فان الحرارة مثلا ليس سورة
 البرودة والبرودة ليس سورة الحرارة وانكسار سورة البرودة لا يجب
 ان يكون بسورة الحرارة بل قد يحصل ذلك بنفس الحرارة فان الماء
 الفاتر اذا امتزج بالماء البارد البرد ليس سورة برودتها وذلك
 انكسار سورة الحرارة لا يلزم ان يكون بسورة البرودة بل قد يحصل
 بنفس البرودة اذا الماء القليل البرد اذا امتزج بالماء الشديد الحرارة
 ليس سورة حرارتها فيحصل كيفية متوسطة توسط ما بين الكيفيتين
 المتضادة بحيث تستحق بالقياس الى البرودة ويسمى بالقياس
 الى الحرارة ولذا الحال في الرطوبة والهوية متشابهة في جميع
 اجزائه يعني يكون الحاصل من تلك الكيفية في كل جزء من اجزاء

الركب ماثلا للحاصل في الجزء الاخرى بآلية في الحقيقة من
 غير تفاوت الا بالحل وهي المراجحة ^ش _{هي ما}
 من العناصر بل انراج ودقة التسمية ان كثيرا يحدث في الهواء بين
 السماء والارض اما السحاب والمطر وما يتعلق بهما فالسبب الاكثر
 في ذلك تكاثف اجزاء البخار وهو اجزاء هوائية يمازجها اجزاء صغرا
 مائية تطفئ بالحرارة بحيث لا يمازج بينهما في الحس لغاية الصغر
 الصاعدة لان ما يحاوي الماء من الهواء يستعيد كيفية البرودة من
 الماء قبل هذه المقدمة ليست تعليل لما قبلها بل هي مقدمة تفيد
 ما في اثناء البحث حيث قال فان كان كثيرا فقد انعقد سبحانه
 ما طرأ اقول لكن توجيه الكلام بوجه لا يكون هذه المقدمة مستدركة
 ههنا بان يقال قد ذكرنا ان للهوا اربع طبقات الاولى

طاهرة عن جميع العلائق الجسمانية وقصلت الى عالم القدس

واما النفوس الناطقة التي تبقى شئ من كالاتها بالقوة فانها

يتردد في الابدان الانسانية وتثقل من بدن الى بدن آخر

حتى يبلغ النهاية فيها هو كمالها من علومها واخلاقيها فبقي مجردة

مطهرة عن التعلق بالابدان ويسمى هذا الانتقال نسخا وقيل ربنا

تنزلت من بدن الانسان الى بدن الحيوان يناسبه في

الاوصاف كبدن الاسد للشجاع والارب للجان ويسمى

وقيل تنزلت الى جهنم النباتية ويسمى رسخا وقيل الى الجنة

كالمعادن والباطن ويسمى نسخا وقد يقال هي تعلق

ببعض الاجرام السماوية فلا تستحال ومن اراد الاستقصاء

في الحكمة والوقوف على مذاهب الحكماء فليرجع الى كتابنا في

بزبدة الاسرار والتدو في التوفيق وببذرة ازمته التحقيق

وظني ان الواجب على طالب الحق مطالعة كتاب الشيخين

ابي علي وشهاب الدين المقتول قدس الله سرهما

وفوق طورهما طور غريب عن قدرة كالكبريت الاحمر وفق

الوصول الى عين العبد الكبره

باتمام رسيد نسخه شرح هداية الحكمة المعروف ببدي تباريح

بيت جدام شهر جمال الله ١٢ ١٣ هجره محرمه وكتبه فكه

